

٧٦٣

السنة السادسة عشرة

٢٧ / جمادى الأولى / ١٤٤١ هـ

٢٣ / ١ / ٢٠٢٠ م

الحزب



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الحراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





إعداد / زينب علي

المبادرة في تعليم الأطفال

رسول الله ﷺ في تأكيده على تعليم القرآن: «ومن علمه القرآن دُعي بالآبوين فكسبا حلتين تضيء من نورهما وجوه أهل الجنة» (الكافي: ج ١/٤٩/٦).

وتعليم القرآن يكون شاملاً لجميع جوانبه كتعلّم القراءة الصحيحة والحفظ والتفسير الصحيح، خصوصاً ما يتعلّق بالجانب العقائدي والأخلاقي والفقهية، المتعلّق بالأحكام المختلفة من العبادات والمعاملات..

وفي هذه المرحلة يجب تعليم الطفل على كيفية اداء العبادات ومقدّماتها كالوضوء والصلاة، قال الإمام الباقر (عليه السلام): «...حتى يتمّ له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفّيك فإذا غسلهما قيل له صلّ، ثم يترك حتى يتمّ له تسع سنين فإذا تمّت له تسع سنين علّم الوضوء» (مَنْ لا يحضره الفقيه: ١/١٨٢).

والطفل بحاجة إلى تعلّم الحديث لتحصيله من التأثير بالتّيارات المنحرفة، قال الإمام الصادق (عليه السلام): «بادروا أولادكم بالحديث قبل أن يسبقكم إليه المرجئة» (الكافي: ٤٧/٦هـ باب تأديب الولد).

وقال الإمام الحسن (عليه السلام) موضحاً ما تعلّمه من رسول الله ﷺ: «علّمني جدّي رسول الله ﷺ كلمات أقولهنّ في قنوت الوتر.. اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولّني فيمن تولّيت..» (مختصر تاريخ دمشق: ٧/٥).

يعدّ التعلّم في مرحلة الطفولة أمراً ضرورياً لبناء الإنسان واستقامته عند البلوغ؛ وذلك لنضوج القوى العقلية عند الطفل، وللرغبة الذاتية لديه في اكتساب المهارة العلمية.. فالطفل لديه الاستعداد التام لحفظ كل ما يُلقى على مسامعه..

ولضرورة تعليم الطفل أوصى رسول الله ﷺ الوالدين به، وجعل تعليمه باباً من أبواب الرحمة الإلهية لهما فقال ﷺ: «رحم الله عبداً أعان ولده على برّه بالإحسان إليه، والتألف له وتعليمه وتأديبه» (الوسائل: ٢/٦٢٦).

فالتعليم حق للطفل على والديه، يقول الإمام علي ابن الحسين (عليه السلام): «وأما حق الصغير فرحمته وتثقيفه وتعليمه» (تحف العقول: ١٩٤). وقال رسول الله ﷺ: «من حقّ الولد على والده ثلاثة: يحسّن اسمه ويعلمه الكتابة، ويؤجّه إذا بلغ» (مكارم الأخلاق: ٢٢٠).

وعلى الرغم من أنّ تعلّم القراءة والكتابة في عصرنا الراهن، تقوم به المؤسسات التعليمية (المدارس)، ولكنّ ذلك لا يعني انتفاء الحاجة إلى الوالدين في التعليم، بل يجب التعاون بين المدرسة وبينهما في ذلك، كما يجب أن يكون التعليم غير مقتصر على القراءة والكتابة، بل يكون شاملاً لكلّ جوانب العلم ومجالاته المختلفة، كالعلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية من أدب وتاريخ وفلسفة، أو جسدية ورياضية كالرماية والسباحة وغيرها.. ويكون التركيز على الجوانب الروحية والعبادية، حيث قال

هي السكن والمودة

الشيخ أحمد الشويبي

طبعاً لا. ولكن هذه محاولة لتأجيل المناقشة
لوقت آخر يكون الرجل فيه أكثر هدوءاً.

وينبغي للزوجة معرفة طريقة النقاش المفضلة لدى
زوجها؛ لأن الأشخاص (العصبين) لا يفضلون طريقة
فرض الأمر الواقع. وعليها أن تتجنب الانفعالات مع
الأطفال أو شخص آخر يقرب للرجل أثناء النقاش
معه؛ لأن هذا الفعل سيزيد الأمر سوءاً.

إن اختيار الزمان والمكان المناسبين له الأثر البالغ في
كسب النقاش مع أي شخص، وخصوصاً الشخص
العصبي، فوقت الرجوع من العمل من أسوأ الأوقات
لنقاش، أو ساعات الراحة والجلوس مع الأطفال
بعد يوم طويل مليء بالتعب والعناء، أو الجلوس على
مائدة الطعام.. وهي الأعرف بالوقت المناسب لزوجها
للمناقشة والاستماع.

ولخصوصية الحالة الزوجية فإن القرآن الكريم
يعطيها وساماً فخرياً بكونها هي الهدوء والسكن في
البيت، وهي نوع من أنواع الرحمة والمودة حيث قال
تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الروم: ٢١).

من الأمور التي على الزوجة أن تتحلى بها هو
الصبر أثناء التعامل مع زوجها (العصبي)، وذلك
بالاستماع إليه بإمعان، وعليها ألا تظهر له أي نوع من
أنواع الاستهزاء به، أو أي اعتراض مباشر على قوله
للوهلة الأولى، فإذا ارادت المرأة الاعتراض على رأي
زوجها -وهو من حقها طبعاً- فلتنتبه إلى أن تبدي
رأيها بهدوء وبكلمات رقيقة محفوفة بالحنان والرأي
الصائب بحسب ميزان الحقوق؛ لأن الاعتراض المباشر
يجعله يغضب بسرعة، ويفضل الاستماع إلى آرائه
وأفكاره، حتى يتم حديثه، ويبين كل جوانب فكرته.

وعلى الزوجة محاولة النطق بكلمات تعطي صورة
جميلة للحديث، مثلاً: (هذه فكرة صائبة)، (هذه
فكرة جيدة).. أو ما شابه ذلك، وذلك لمنح الرجل ثقةً
بالنفس، ولتقليل حدة العصبية فيه، وفي الوقت ذاته
تستفيد الزوجة من مواصلة النقاش، لكي تصل إلى
نتيجة طيبة مع الرجل.

وعليها أن تتجنب معاودة مناقشة الموضوع نفسه عند
ملاحظة بدء حالات الانفعال لديه، التي قد تبدو على
قسمات وجهه.. ومما تجدر الإشارة إليه أن كلامنا هذا
لا يفهم منه على أننا نقبل كل ما يصدر عن الزوج!!

قبس من نور

د. عبد الباقي خلف علي

سيدي يا أبا صالح..

أُتراها ما امتلأت ظلماً وجوراً بعد؟!

في النجف قبس من نوركم ينير زوايا الفتن..

يأكل الجشب ويلبس الخشن كأنه الزهد بعينه..

يطأ الفتن بقدم البصيرة فتستحيل هباء..

ينتظر المتعبون على اختلافهم على بابه كلمات الجمعة لتكون بلسماً

للجراح..

فتفيض من قلبه الشفيق المكلوم حروف محمدية علوية فيها شفاء لما في

الصدور.

سيدي يا شمس الحياة..

هذا قبس من نورك، فكيف إذا استتم نور طلعتك، وكيف سيكون وقع كلماتك

النورانية في قلوبنا ونحن حولك وقوف بين يدي محبتك؟!

سيدي يا وعد الله..

كل أوقاتي ضياع دون وقت ظهورك، وكل سيري سدى دون طريق قدومك..

إن لم أكن أهلاً للفوز برعايتك، فعدل دولتك لا يضيق على المستضعفين مثلي!!



الثوم سلاح قوي ضد أمراض الأوعية الدموية

هذه الأدوية.

وقال البروفيسور (فاسيلي كاراغودين): "إنَّ الثوم يمنع تراكم الكوليسترول في الطبقة الوسيطة من الجدران الداخلية للأوعية الدموية، وبالتالي يمنع تكوين لويحات تصلب الشرايين".

كما أوضح هذا العالم: بأنَّ المستحضرات القائمة على الثوم ستكون قادرة على الحفاظ على تجويف الأوعية الدموية وحتى تذويب اللويحات. في الوقت نفسه، فإنَّ عدم وجود آثار جانبية، تسمح باستخدامها لفترة طويلة وحتى مدى الحياة.

اكتشف العلماء أيضاً، أنَّ الثوم يساعد في خفض ضغط الدم وتحسين تخثر الدم. فإنَّ الأدوية التي تعتمد على الثوم المسجلة اليوم كمكملات غذائية ستغيّر حالتها بمرور الوقت، لتصبح أدوية بدون وصفة طبية.

أجرى علماء من جامعة الاقتصاد الروسية "بليخانوف" مع زملائهم من الصين دراسة شاملة لتفاعلات جسم الإنسان مع الثوم، والتي أظهرت أنَّ هذا النبات سلاح قوي ضد أمراض الأوعية الدموية الخطيرة. تم نشر النتائج في مجلة (Chinese Journal of Natural Medicines).

واحدة من أكثر مشاكل الطب الحديث التي لم يتم حلها هي مكافحة تصلب الشرايين. هذا المرض هو سبب تطوّر معظم أمراض الجهاز القلبي الوعائي، بما في ذلك الأزمة القلبية والسكتة الدماغية.

لمنع حدوث تصلب الشرايين، بالإضافة إلى العقاقير الاصطناعية، يتم تطوير نظائر طبيعية فعالة لا تسبب أعراضاً جانبية بشكل نشط اليوم. وأوضحت الدراسة أنَّ الثوم مادة خام واعدة مثل



الشيخ حسن الجوادى

مفهوم الوعي

للإنسان وهو العقل، فالوعي جزء متفرع عن عالم العقل والادراك، وتختلف جهات النظر في المعنى الدقيق والتعريف الحقيقي لهذا اللفظ، لكن يمكن أن يوضع تعريف للوعي بأنه: (إدراك الإنسان الأشياء ادراكاً عالياً محللاً ومستفهماً غير مستسلم، ويفهمها فهماً حقيقياً، غير خاضع للتغيرات والترسبات المحيطة به).

ويتنوع الوعي تبعاً للعلم والاضافة التي يضاف إليها إلى: (الوعي الاجتماعي / الوعي الديني / الوعي الاقتصادي الفردي أو المؤسساتي / الوعي الصحي / الوعي السياسي الوطني والأمني / الوعي المعلوماتي / الوعي الشخصي) ..

وسنتكلم باختصار عن كل واحدة منها في الأعداد القادمة إن شاء الله تعالى ..

هذه المفردة لها معنى عام غير مخصص بشكل دقيق، وكلمة عربية ترجع إلى: (وعى يعي وعياً، أي حفظ حديثاً ونحوه. ووعى العظم إذا انجبر بعد كسر، وأوعيت شيئاً في الوعاء، أن الأصل الواحد في المادة: هو حفظ مع احتواء، بأن يحفظ شيئاً بجعله في ضمن شيء آخر واستيلائه كالظرف. مادياً كان أم معنوياً، ومن مصاديقه: حفظ العلم وجعله في القلب مستقراً).

هذا في أصل اللغة والذي يقرب من المعنى العام الذي يستعمل فيه هذا اللفظ اليوم وقديماً، وقد يختلف استعمال اللفظ في الحقول العلمية تبعاً لكل علم، إلا أن الأصل قد لا يحصل عليه اختلاف، بعضهم يرى أن الوعي غير متعلق بعالم اللاهوت ولا يحق له أن يكون مرجعاً إليه، والبعض الآخر يقول: هو مفهوم يرجع إلى القضية الكبرى

قصة البناء

والآخر غير سار. فقال له صديقه: إذن فلنبدأ بالخبر السار. فقال له صاحبه: أبشر لقد وصلنا إلى سطح البناء أخيراً!! تنهد الصديق في ارتياح وقال: رائع، لقد نجحنا، والآن ما هو الخبر السيئ إذن؟ فقال له صاحبه في غيظ: هذه ليست البناء المقصودة، اصعد وانظر إلى سطح هذه البناء فأنه سليم، وانظر إلى سطح البناء المجاورة التي تشبهها فان سطحها يحتاج إلى إصلاح!!

وقفة تأمل:

* تذكر دائماً تحقيق الأهداف المحددة سلفاً في الحياة والسعي وراءها، حتى لا تبقى طوال حياتك تبذل الجهد والوقت ولكن في طريق غير منشود ولا تصل إلى هدفك.

* والشئ الأهم، يجب عليك أن تتحلّى بالمرونة الكافية التي تمكّنك من تصحيح مسار أهدافك الخاطئة وبوقت قياسي حتى تسرع من جديد تجاه أهدافك الصحيحة.

كان هناك عاملان يعملان معاً في إحدى شركات البناء الكبرى في العاصمة، وذات يوم أرسل مدير الشركة في طلبهما من أجل القيام بعملية إصلاح سطح إحدى البناءات، وأعطاهما عنوان تلك البناء، وعندما وصل العاملان إلى هناك وجدا لافتة على باب مصعد البناء مكتوب فيها: (المصعد معطل)، توقف العاملان لحظة يفكران هل يعودان من حيث أتيا أو يكملان عملهما بصعود البناء الشاهقة، ولكنهما سرعان ما حسما أمرهما وقررا الصعود على الدرج على الرغم من أن البناء تتكون من عشرين طابقاً، سوف يصعدان كل هذه الطوابق وهما يحملان المعدات الثقيلة، ولكنها الحماسة والإخلاص في العمل.. وبعد جهد مضن وعرق غزير طلب أحدهما من صاحبه -الذي يسبقه بخطوات- أن يستريحا لبعض الوقت قبل إكمال مشوارهما..

في هذه اللحظة التفت زميله إليه وقال له: لدي خبران بودي الإفصاح لك بهما، أحدهما خبر سار

تذكر الفضل

ومضات

يذكر الحق الزوجين المتخاصمين اللذين وصلا إلى مرحلة الطلاق بقوله: ﴿وَأَنْ تَسْأَلُوا أَنْفُسَكُمْ لِلشُّعْورِ وَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ (البقرة: ١٢٧) .. ففي (الخصومة) يحيد العبد عن جادة الصواب بما يلائم مزاجه الثائر، ومن هنا كان بحاجة ماسة إلى ما (بيطل) مقتضيات ذلك الطبع المنحرف، وذلك بالالتزام النفسي بالعفو، والتغاضي عن مصلحته وإن كان حقاً له، وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «يأتي على الناس زمان عضوض، يعض كل امرئ على ما في يديه وينسون الفضل بينهم» (البحار: ج ٧٤/ص ٤١٣).

الشيخ حبيب الكاظمي

أعدّ جواباً

كلمات
مضيئة

عن الإمام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام) أنه قال: «ابن آدم، لا تزال بخير ما كان لك واعظٌ من نفسك، وما كانت المحاسبة من همك، وما كان الخوفُ لك شعاراً، والحزنُ لك دناءةً. ابن آدم، إنك ميتٌ ومبعوثٌ وموقوفٌ بين يدي الله (عز وجل) ومسؤولٌ، فأعدّ جواباً».

(أمالى الطوسي رحمه الله: ص ١١)

﴿وَهُوَ الْغُفُورُ الْودُودُ﴾ (البروج: ١٤):

«الغفور» و«الودود»: كلاهما صيغة مبالغة، ويشيران إلى منتهى الغفران والود الإلهي، «الغفور» لعبادة المتنبين، و«الودود» المحب لعباده الصالحين. فذكر هذه الأوصاف بعد ما تضمنته الآيات السابقة من تهديد ووعد، يبين أن طريق العودة إلى الله سالك وأن باب التوبة مفتوح لكل من ولغ في الذنوب، فالباري جلت عظمتة في الوقت الذي هو شديد العقاب فهو الغفور الرحيم أيضاً. وعلى هذا الضوء ف«الودود» جاء بصيغة اسم الفاعل، وليس كما قيل من أنه اسم مفعول، ليكون المعنى: بأن الله له محبّون كثيرون، فهذا المعنى لا ينسجم مع الصفة السابقة «الغفور» ولا يتناسب مع سياق الكلام.

كلمة
ومعناها

(تفسير الأمثل: ٩٣/٢٠)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام) فإثر جاء عدم وضعها على الأرض كما تنوّه بأنه لا يجوز شرعاً أن تكون تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والتكبير على الطهارة. كما أن جوهر من الأخوة المؤمنين المجاهدة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة، كي لا تفسد بالأقدام فتتعرض للإساءة.

* رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م.

* نأشرون على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net * راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

* التحرير: الشيخ علي السعيد / الشيخ علي عبد الجواد * التدقيق اللغوي: عمار السلامي * المراجعة الفكرية: الشيخ حسن الجواد * التصميم والإخراج: حيدر الدين